واقع ومعوقات إدماج التربية المتحفية في المناهج الدراسية

(دراسة نوعية بمدينة أم البواقي)

The reality and obstacles to integrating museum education in school curricula (A qualitative study in Oum El Bouaghi city)

وسيلة زروالي *

جامعة أم البواقي

zeroualiwassila@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/05/16 تاريخ القبول 2021/06/24 تاريخ النشر 2021/07/05

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تقصي واقع ومعوقات ادماج التربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية، اعتمدت الدراسة المنهج الكيفي باستخدام مقابلة نصف موجهة على (24) مبحوثا بمدينة أم البواقي، أظهرت نتائج تحليل محتوى المقابلات أن المتاحف في الجزائر لا تؤدي الدور التربوي والتعليمي المنوط بها كما نصت عليه الأيكوم، وأن هناك معوقات لإدماج التربية المتحفية في المناهج الدراسية أهمها: ضعف الدعم المالي، عدم التنسيق بين مختلف الهيئات والوزارات وغياب ميزانية خاصة بالزيارات الميدانية الى المتاحف، عدم وجود متاحف افتراضية داخل المؤسسات التعليمية ،عدم مساهمة وسائل الاعلام بالتعريف بالمتحف وقيمته وأثره النفسي والتربوي والوطني والحضاري.

الكلمات المفتاحية: واقع؛ معوقات؛ ادماج؛ التربية المتحفية؛ المناهج الدراسية

* المؤلف المراسل

Abstract:

This study aimed to investigate the reality and obstacles to integrating museum education into the school curricula. The study adopted the qualitative approach using a semi-directed interview on (24) respondents in the city of Oum El Bouaghi. The results of the interview content analysis showed that museums in Algeria do not perform the educational and educational role assigned to them as stipulated in it. AECOM, and that there are obstacles to integrating museum education in school curricula, the most important of which are: lack of financial support, lack of coordination between various bodies and ministries, the absence of a budget for field visits to museums, the absence of virtual museums within educational institutions, the lack of media participation in introducing the museum, its value and its psychological, educational and national impact And civilized.

Keywords: reality; Obstacles; Incorporation; Museum education; educational subjects

مقدمة :

تسعى مناهج التعليم الحديثة إلى إكساب المتعلمين مهارات القرن الواحد والعشرين والتي تمكنهم من الحياة والعمل بكفاءة وفعالية في مجتمع من أبرز سماته أنه عصر العولمة الثقافية والانفتاح على الآخر، اذ أصبح كل مواطن في القرن الحادي والعشرين مطالب بالمشاركة وبشكل متزايد في التواصل بين الثقافات، حيث يجب أن يتعلم الأفراد والمجتمعات التحاور والتعايش والتواصل والتعاطف فيما بينهم؛ فقد عدت "المهارات الاجتماعية عابرة الثقافات أحد أهم مهارات القرن(21)" [1] والتي يجب اكسابها لمواطني المستقبل.

وفي مجال البحث في أفضل الممارسات التربوية انتهت الدراسات والبحوث إلى ضرورة إشراك المتعلم باعتباره محور العملية التربوية في مختلف الأنشطة والقضايا التعليمية أي تعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل حجرة الدراسة أو خارجها بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى أكثر من دور الشخص المستمع السلبي الى الدور الفاعل والايجابي؛ من خلال إقحام الطلاب في أنشطة ذات معنى

بالنسبة إليهم وهو ما يسمى بالتعلم النشط حيث تبنى المعارف والمهارات من خلال التفاعل والمشاركة. ولذلك نادت منظمة اليونسكو والمجلس العالمي للمتاحف(**ICOM**)بضرورة إشراك المتاحف في إيصال المعرفة والثقافة لجميع أفراد المجتمع كمؤسسات غنية بالمصادر التاريخية والثقافية عن طريق الحوار والمناقشة والبرامج المتحفية المنظمة، اذ أصبح ينظر للمتاحف على أنها بيئة مناسبة لتنفيذ أنشطة ثقافية منظمة حيث يمكن للمجتمع أن يعرض ماضيه وثقافته وطريقة حياته[2] من خلال برامج تربوية تسمى "**التربية المتحفية Museum Education**" وبالتالي فقد أصبح المتحف مسؤول عن البعد الثقافي والاجتماعي للتعلم وقادر على الاسهام المتفاعل بشكل مباشر ومستمر في تشكيل هوية كل شخص اذ تساعد المتاحف الطلاب على ادراك وفهم عضويتاهم داخل مجتمعاتهم وتساهم في تشكيل وبناء الشخصية وزرع الثقة بالنفس من خلال عرض وتقديم المصادر المتعلقة بالهوية الثقافية ضمن السياق الاجتماعي التفاعلي التطوري عبر المراحل والحقب التاريخية. اذ تؤدي المتاحف في المجتمعات متعددة الثقافات دورا مهما في انسجام المجموعات ذات الثقافات الفرعية المتعددة[3]

مشكلة الدراسة:

لقد عد المتحف في العصر الحاضر معهد علوم ومركز ثقافة ومدرسة فنون اذ أنه يقدم المعلومات في اطار شيق جذاب، ويبين العلاقة بين الأشياء التي لا تتضح من خلال الكتب الدراسية والتدريس التقليدي حيث تهيء لطلبة العلم في جميع المراحل الدراسية خبرات واقعية ملموسة[4] عميقة الأثر بدءا من رياض الأطفال حيث أشارت نتائج دراسة Crowley & Jacobs (2011) أن تعامل الأطفال في سن مبكرة جدا مع موضوعات في الفن والتاريخ والعلوم يساهم في تنمية هوية الطفل ويبني أساسا متينا للتعلم المستمر والمعقد وبشكل متزايد سواء أكان ذلك في المدرسة أوفي الحياة اليومية.

حيث يتمكن الأطفال الصغار من تطوير ثروة من المعلومات من خلال التفاعل غير الرسمي[5]؛ فالتربية المتحفية لا تقتصر على تقديم المتعة والتسلية والترفيه أو المساهمة في زيادة معلومات الطلبة العلمية والثقافية والفنية والأدبية بل تمتد بتأثيرها إلى ربط الانسان بتراثه التاريخي والقومي وتنمي لديه الانتماء لوطنه، فضلا على أنها تساهم في تنمية التفكير النقدي والابداع مما يساعد في بناء شخصية متكاملة متشبعة بحصيلة تفاعل الانسان مع نفسه ومجتمعه وبيئته المحيطة به[6] كما يتيح لهم التعرف على حضارات وثقافات الشعوب الأخرى بدون التعصب لعنصر أو جنس وقبول التعددية الثقافية[6] ، فمن خلال السماح للأشخاص بمشاركة ما يعرفونه بالفعل والاستفادة منه مع الآخرين، تكون المتاحف محفزات للحوار والتعلم، وتبادل وجهات النظر والتفاعل الاجتماعي، والتي تعتبر بمثابة إنجاز ثقافي ضد الاستبعاد الاجتماعي والتمييز وتشجيع الحوار بين الثقافات[7] .

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

1) الكشف عن واقع إدماج التربية المتحفية بمدينة أم البواقي.

2) الكشف عن معوقات إدماج التربية المتحفية في المناهج الدراسية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1) الإشارة الى أن المتاحف تؤدي دورا تربويا بالغ الأهمية، اذ أنها تسهم في تشكيل شخصيات الناشئة من خلال تأكيد ارتباط الانسان بوطنه وتعزيز هويته الثقافية، والتعرف على الأخر وتقبله، من جهة وفي كونها من أكثر مصادر التعليم التي يمكن أن تسهم في تنمية العقل المفكر والتفكير الناقد والابداعي من خلال ما تتيحه للمتعلمين من فرص الاكتشاف والتجريب.

2) قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين عن المتاحف وعن المناهج الدراسية في البيئة المحلية بشكل خاص، والبيئة الجزائرية بشكل عام في تعرف أهم صعوبات إدماج التربية المتحفية للعمل على تذليلها.

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، والتي أمكن للباحثة الاطلاع عليها ما يلي:

1) دراسة Smithsonian Institution Office of Policy and Analysis (2004)[8] :

وهدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى استخدام التقويم المنهجي والفعال لبرامج التربية المتحفية في الولايات المتحدة. استخدم الباحثون مقابلات أجريت عن طريق الهاتف على عينة قوامها (**84**) مربيا متحفيا وجميعهم أعضاء في اللجنة المهنية الدائمة للتعليم التابعة للجمعية الأمريكية للمتاحف (EdCom) أسفر تحليل محتوى هذه المقابلات على أن أكبر مصادر الرضا المهني لدى المربين المتحفيين من أفراد العينة يأتي من تقديمهن للبرامج التعليمية كما أسفرت النتائج على تدني مستوى الخبرة الفنية في إجراء التقييم لدى المربين المتحفيين وغياب تحديد للمعايير التي يتم على أساسها التقويم، افتقار برامج التربية المتحفية الى الاستمرارية في التقويم، وضعف الدعم المالي كانت أهم معوقات تقييم برامج التربية المتحفية.

2) **دراسة عزيز(2013)**[9]: وهدفت هذه الدراسة الى تقصي موضوع دور المتحف في التنمية الثقافية والتربوية للأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة من قبيل ماذا تعني كلمة متحف، ما المقصود بالتربية المتحفية، كيف يمكن للتربية المتحفية أن تحافظ على التراث الأثري وبناء الحضارة الحديثة. وقد

استخدم في هذه الدراسة نموذج المتحف المصري بالتحرير ونموذج المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية. وقد تم التوصل إلى إنشاء متحف للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالمتحف المصري الكبير الذي ما يزال قيد الإنشاء. وقد ختمت الدراسة ببعض التوصيات حول كيفية الاستفادة من المتحف والدور الذي يلعبه في تنمية المجتمع من خلال ما يقدمه من أنشطة مختلفة.

3) دراسة **Ruso & Topdal (2014)**[10] : والتي هدفت الى لفت الانتباه إلى أهمية التدريس باستخدام أساليب الدراما في المتاحف، للتأكيد على الاستخدام الفعال والمتنوع للمتاحف من أجل التعليم من خلال الأنشطة التطبيقية، استخدم الباحثات تحليل الوثائق من خلال مراجعة الأدبيات وملاحظة دقيقة للأنشطة التي تم تنفيذها ومقابلات أجريت مع أشخاص أثناء ممارستهم لأنشطة متحفية، ولقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن ممارسات الدراما من الأنشطة التي يمكن تطبيقها على جميع الفئات العمرية، وأنه يجب تضمين أساليب الدراما ذات المحتويات المختلفة في المناهج الدراسية. إضافة الى نشر الوعي في أوساط المعلمين حول التربية المتحفية والدراما المتحفية قبل وأثناء خدمتهم. كما يجب إنشاء المتاحف المدرسية ذات الموضوعات والمحتويات المختلفة مثل متحف الصحة، ومتحف التغذية ومتحف الألعاب من خلال إيلاء أهمية أكبر للعلاقة بين المدرسة والمتحف.

4) دراسة **بخيت وعبد الحميد ودرويش (2018)**[11]: وهدفت هذه الدراسة الى تعرف مهارات تنفيذ وتدريب الأنشطة المتحفية اللازمة لمعلمة الروضة، تم استخدام المنهج شبه التجريبي. وتمثلت أداتا البحث في قائمة ببعض مهارات عرض الأنشطة المتحفية، وهي: (المسرح المتحفي، والأنشطة الفنية واليدوية، والأنشطة القصصية، والأنشطة العقلية وألعابها والأنشطة الحركية، والأنشطة الموسيقية)، وبطاقة ملاحظة لأداء المعلمة في أثناء تنفيذ الأنشطة المتحفية، حيث طبقت على(20) معلمة من معلمات رياض الأطفال

ممن تتراوح خبراتهن من 5 إلى 10 سنوات، وقد توصلت نتائج الدراسة الى ضعف مستوى معلمات رياض الأطفال في مهارات تنفيذ الأنشطة المتحفية بالروضة؛ مما يؤدي إلى ضرورة الاهتمام بتنمية تلك المهارات لدى هؤلاء المعلمات.

5) دراسة حسن ((2018)[12] : وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج مقترح للزيارات المتحفية على تمييز بعض جوانب التطور بين الماضي والحاضر لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية. اختيرت العينة بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (40) طفلا وطفلة من (5-6 سنوات)، للمجموعتين التجريبية والضابطة عددهم (20) في كل مجموعة، وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين في العمر والنوع والذكاء ودرجة تمييز جوانب التطور. واشتملت الأدوات اختبار الذكاء، اختبار رسم الرجل، ومقياس تمييز بعض جوانب التطور بين الماضي والحاضر المصور لطفل الروضة. وبرنامج الزيارات المتحفية واستمارة استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال في الزيارات المتحفية المقدمة لطفل الروضة (جميعها إعداد الباحثة). أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في درجة تمييز بعض جوانب التطور بين الماضي والحاضر لأطفال الروضة.

6) دراسة **Altintas & Yenigül** (2020)[13] : وهدفت هذه الدراسة إلى تدريب طلبة الدراسات الاجتماعية على كيفية الاستفادة من المتاحف كبيئة تعليمية. تكونت مجموعة الدراسة من 19 طالبا (12 إناثا و7 ذكور) من طلبة جامعة حكومية. تلقى المشاركون تدريبا في المتحف استمر لمدة(07) أسابيع وبدأت العملية بزيارة متحف أنطاليا للآثار بتركيا. تم استخدام نماذج تقييم المتحف كأدوات لجمع البيانات على مرحلتين. كانت المرحلة الأولى هي نموذج تقييم ما قبل البرنامج التدريبي والمرحلة الثانية كانت ما بعد البرنامج. تم استخدام تقنية تحليل المحتوى في تحليل البيانات، تضمن البرنامج التدريبي أربعة أنشطة أعدت من قبل الباحث هي إعادة تمثيل حدث تاريخي،

تكوين كبسولة زمنية تنظيم مراسم الدفن، تنظيم طقوس، أظهرت النتائج أن معلمي الدراسات الاجتماعية يعتقدون أن استخدام التعليم اللامنهجي في مواد التاريخ سيساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم مثل التعاطف التاريخي، دقة الملاحظة والتفكير التحليلي، كما ذكر المشاركون أن الاستفادة من المتحف في التأثير على المجال المعرفي كانت أكثر فعالية من المجال العاطفي.

2. الإطار النظري:

1.2 مفهوم التربية المتحفية:

ظهرت فكرة التربية المتحفية في أوروبا عام (1900) عندما عقد أول مؤتمر عن الأهمية الثقافية للمتحف في برلين، وكان موضوع المؤتمر تربية الشعوب الفنية والثقافية. وقد تطورت التربية المتحفية كثيرا في النصف الثاني من القرن العشرين خاصة في الستينيات عندما بدأت المتاحف تسعى لتطوير برامجها والأقسام التعليمية بها، وأصبحت المؤتمرات توصي بأهمية الدور التعليمي التربوي للمتحف. وعقد مؤتمر الأيكوم ((**ICOM**) عام (1979) ونادى بأن تسعى جميع المتاحف إلى إدماج التربية المتحفية داخل الخطة العامة بها بحيث تكون ضمن واجبات المتحف الأساسية تثقيف الجمهور باختلاف أعماره وطبقاته الاجتماعية. وفي نفس العام تكونت في الأيكوم مجموعة تربوية كانت تعرف بال GEM. وكان أول كتاب متخصص في هذا المجال باللغة الإنجليزية هو **Museum School Service** الذي ظهر عام (1967)؛ ولقد زاد الاهتمام بالأطفال ثم بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاص وبذوي الاحتياجات الخاصة عامة بالمتاحف، وأهمية إيصال المعلومة بوسائل تعليمية مساعدة كالفيديو والكمبيوتر وغيرها. فكان لابد بالتبعية من أن يتغير شكل بعض المتاحف. وقد ازداد الاهتمام ببناء المتحف ليناسب دوره التعليمي والثقافي، فكان لابد من عمل قاعات للمحاضرات والندوات والمؤتمرات، وورش عمل كما صممت المتاحف

نفسها بحيث تراعي أحجام الأطفال سواء من حيث العرض المتحفي. أو نوافذ العرض التي لا يزيد ارتفاعها كثيرا عن قامة الطفل، أو من حيث شكل المبنى وتنظيمه[14].

ونتيجة التوسع في استخدام الكومبيوتر الشخصي، وإتاحة الاتصال عبر الانترنت وإنشاء شبكة المعلومات الدولية لجأت كثير من المتاحف حول العالم إلى إنشاء مواقع لها وتتضمن الكثير من المعلومات التفصيلية عن المتحف وتاريخه ومواعيد الزيارة وكيفية الوصول إليه أو الاتصال به، وبيانات عن القائمين على إدارته ومعلومات عن مجموعة المعروضات الدائمة به وتصنيفاتها، وبيان بالمطبوعات والكتب والأقراص المدمجة وأشرطة الفيديو، وكذلك أرشيف بالأنشطة والأحداث التي نظمها المتحف[15]. وهو ما يسمى بالمتاحف الافتراضية.

ويمكن تعريف التربية المتحفية كما يلي:

1) تعريف **السيد(1999)**: " التربية المتحفية هي التربية الثقافية والعلمية والتربوية والجمالية والابداعية للطفل من خلال المتحف باعتباره وسيطا حضاريا مستقلا ومباشرا للعلم والمعرفة"[16].

2) تعريف (**خضر وآخرون، 2007**): "التربية المتحفية هي مجموعة من البرامج التربوية والتعليمية والثقافية هدفها تقديم مصادر جديدة للتعلم عن طريق المتعة والتسلية، فالتربية المتحفية عبارة عن مبدأ يتشابك مع طريقة استخدام نماذج العرض بالمتحف أو بمعنى آخر مع طرق توصيلها للمتلقي زائر المتحف"[17].

أي أن المتاحف قد تمثل أكثر البيئات انفتاحا ومثالية والتي يمكن أن تساهم في النمو العقلي والجسدي والوجداني والتربوي والاجتماعي للطلاب من خلال تمكينهم من الممارسة وعيش الخبرة. فزيارة واحدة للمتحف قد توفر جهدا هائلا يبذله كل من المعلم

في الشرح والاستفاضة والطالب في الفهم والتصور واللذان مهما اجتهدا فلن تكون كما هي مجسدة على حقيقتها في المتحف.

2.2 أهداف التربية المتحفية:

تسعى التربية المتحفية الى المساهمة في تحقيق أهداف عديدة، أهمها: تحديد طرق التعلم وتنويع وسائل التربية، مساعدة الطلاب على الحصول على المعرفة بطريقة استكشافية وعلى فهم الأفكار والمفاهيم وتثبيتها في أذهانهم، توسيع آفاق المتعلم أكاديميا وفى مجالات شتى أهمها الثقافة والفنون والآداب، إبراز الإسهامات الثقافية للمجتمع والمحافظة عليها، تنمية الحس الوطني لدى الطلاب والاعتزاز بأمجاد الوطن، تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات البحث خاصة، المساهمة في تنمية الوعي الأثري لدى الطلاب من خلال تسليط الضوء على الفترات التاريخية واستلهام العبر، تشجيع البحث عن الحقائق وفتح مجالات جديدة للبحث والتنقيب[18 19] .

كما قدم كريمي(2007) مجالات التعلم التالية في المتاحف:

جدول رقم (01) يبين مجالات التعلم التالية في المتاحف

المجال المعرفي	اكتساب العلوم الجديدة، دعم العلوم والمعلومات السابقة عن طريق إعادة الخبرات المحسوسة والمباشرة، دمج مفهوم النص مع المعلومات السابقة، تعلم أسلوب الاستناد إلى المعلومات الحالية عن طريق الاختبار، ربط المفاهيم مع بعض واستنتاج حالات التشابه (المقارنة والقياس).
المجال العاطفي	استنهاض المبادئ والرؤى والقيم، إيحاء الرغبة وإثارة دافع الاستطلاع وإيحاء الانبهار والدهشة.

المجال الاجتماعي	لتنامي المتزامن للمهارات الأدائية، نمو الارتباطات، دعم الآخرين للتعلم، تعلم أسلوب استزادة استيعاب آراء الغير.
نمو المهارات	التنبؤ، الاستنباط (الاستنتاج) حل القضايا، التحقيق والدراسة المشاهدة.
الفكرية والفيزيائية	التقدير (التقييم)، التصنيف، الاستناد إلى نظريات اختبار الكتابة وعرض القصص، اتخاذ القرارات، المهارات الفيزيائية والجسمية التمرس والمهارة، المهارات الفنية (الأعمال اليدوية وغيرها) مهارات التثمين والانتقاد، المهارات الحسابية والأدبية، مهارات ذات صلة بتقنية المعلومات.
المجال الفردي	تعميق تقبل الذات والانتفاع الذاتي، إثارة دافع أكبر للتحقيق والدراسة دمج الاستطلاع والتفكير مع الخبرات الممتعة، تعميق الشعور بالهوية وبقيمة الذات.

المصدر: لطيفة الكندري، التربية المتحفية، دس، ص4 – 5.

وبازدياد الاهتمام بعملية التربية المتحفية، فكان لابد من اعداد مربي متحفي له خصائص محددة منها التعليم والثقافة، والقدرة على التواصل مع الجمهور، خاصة الأطفال.

3.2 خصائص المربى المتحفي:

المربي المتحفي هو متخصص يساعد المتاحف على إنجاز مهمتها التعليمية. من خلال السعي إلى تعزيز عملية الاكتشاف الفردي والجماعي وعلى توفير خبرات تعليمية هادفة ودائمة لجمهور متنوع[20].

ويرى العديد من الباحثين أن المربي المتحفي يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الخصائص هي أن يكون: مؤهلا تأهيلا جامعياً ذات صلة بكليات التربية والآثار والتاريخ والفنون، ملما بأساليب التربية والتعليم المتطورة، لديه خبرة في التعامل مع التلاميذ من مختف الأعمار، ولديه التزام بالعمل الجماعي داخل المتحف ومحبا لعمله. متصفا بالمرونة في تنفيذ الأنشطة المتحفية، لديه القدرة على التخطيط لمواقف تعليمية تناسب مستويات التلاميذ. كما حددت بعض الدراسات أبرز مسئوليات المربي المتحفي في مجال التربية على النحو الآتي:

1) التواصل الدائم مع المؤسسات التعليمية والثقافية المختلفة.
2) تنظيم برامج تعليمية تناسب الفئة العمرية للزوار من الطلاب.
3) تنظيم برامج علمية في ورش عمل داخل المتحف.
4) تنظيم برامج خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.
5) إعداد نشرات ومطبوعات ووسائط تناسب الفئات العمرية المختلفة بالتعاون مع متخصصين في المجال.
6) الاستعانة بالكفاءات اللازمة في مختلف التخصصات لإنتاج ما يلزم من مواد تناسب الطلاب في كافة الصفوف الدراسية .[21]

4.2 المعايير المهنية للمربي المتحفي:

نظرا لعدم وجود طريقة واحدة للوفاء بالمهمة التعليمية للمتاحف، فقد حددت الجمعية الأمريكية المعايير المهنية للمربي المتحفي فيما يلي:

1) **إمكانية الوصول:** لدى المربين المتحفيين معرفة واحترام للجماهير التي تخدمها متاحفهم. ويسعون الى تعزيز دور الخدمة العامة للمتاحف داخل المجتمع الدائم التغير.

2) **تنوع وجهات النظر**: يستخدم المربون المتحفيون ممارسات تفسيرية تقر بتنوع وجهات النظر الثقافية والعلمية والجمالية التي تساهم في فهم الزوار بخلق الفرص التي تمكن من عرض مختلف وجهات النظر.

3) **التميز في المحتوى والمنهجية**: يمتلك المتحفيون التربويون أساسا متينا في تاريخ ونظرية وممارسة التخصصات ذات الصلة بمؤسساتهم. ويظهرون المعرفة بالتنمية البشرية والنظريات التعليمية وممارسات التدريس المتعلقة بالتعلم الفردي والجماعي الذي يحدث في المتاحف.

4) **مناصرة الجماهير**: يعمل المربون المتحفيون على تسهيل روح العمل الجماعي والتعاون داخل المتحف لتعزيز المصلحة العليا للجمهور.

5) **مناصرة التعليم**. يروج المربون المتحفيون للتعليم باعتباره عنصرا أساسيا في تعزيز مهمة وأهداف المتحف.

6) **التفاني في التعلم**: يتصف المربون المتحفيون بحب التعلم والالتزام برعاية وتطوير مواطنين منفتحين وإنسانيين عن طريق تقديم العديد من الأنشطة التربوية والتعليمية التي تخدم البرامج الدراسية المختلفة وتساعدها على إنجاز الأهداف التعليمية المرجوة منها.[22]

5.2 أنشطة المتحف التربوية والتعليمية:

ومن الأنشطة التربوية والتعليمية التي تخدم البرامج الدراسية المختلفة وتساعدها على إنجاز الأهداف التعليمية المرجوة منها ما يلي:

1) **حجرات الاستكشاف** : وتعتمد على أسلوب يجعل التعليم تسلية وليس فرض، بحيث يتكاتف المتعلمون ويلعبون ويتفاعلون مع المعروضات والعينات، وغالبا ما تزود هذه الحجرات ببعض الوسائل السمعية والبصرية التي تساعد على فهم وشرح الأشياء الغامضة حيث يضم المتحف قاعات للعروض الدائمة بها وحدات متفاعلة، وبها

مساحات تتم فيها الأنشطة الاجتماعية والإنتاجية، حيث يتجول المتعلمون خلال هذه المساحات، وتتاح لهم الفرص للعب والقيام بأدوار مختلفة، وأنشطة متعددة تساعدهم في التفهم والتفكير في مواقف المشاكل المرتبطة بالكيان المادي والاجتماعي للحياة المعاصرة في العالم وحل هذه المشكلات.

2) **ورش العمل**: من أهم الأنشطة التعليمية والثقافية في المتحف هي الورش، ويقوم المتعلمون في هذه الورش بمزاولة فنون التصوير والرسم والتشكيل، وكافة الأعمال اليدوية التي تعمل على توجيه طاقات المتعلمين إلى ما يفيد ويعمل على تشجيع رغباتهم المعرفية وتقيم المتاحف العديد من ورش العمل المدعمة للبرامج التعليمية المتنوعة التي توفرها لطلاب المراحل الدراسية المختلفة.

3) قسم الوسائل التعليمية: يتيح هذا القسم لجميع زوار المتحف من أفراد ومدارس وشركات وقطاعات مختلفة استخدام الوسائل السمعية والبصرية، لذلك يجب أن يحتوي القسم على جميع مستلزمات الاستقبال والتخزين والعرض والتسجيل، سواء من المواد أو الأجهزة التعليمية، كما يجب أن يحتوي القسم على بعض الحقائب التعليمية التي تشتمل على بعض النماذج وبطاقات التعريف والأفلام الصوتية وغيرها من الوسائل التي تساعد المعلم في شرح موضوع ما أو تطبيق حقائق علمية.

4) **قاعات خاصة للطلاب**: توجد ببعض المتاحف قاعات خاصة بالطلاب، خاصة المتاحف المركزية، والتي غالبا ما توجد بالمعاهد والكليات، وهي تهدف إلى خدمة التعليم والبحث العلمي وتدريب الطلاب ذوي الصلة بالمتحف، ويتم فيه عرض بعض النماذج المقلدة لمعروضات المتحف الأصلية بغرض الدراسة، كما يتم عرض لوحات وماكيتات لمعالم وآثار مشهورة وصور فوتوغرافية، وفي بعض المتاحف توجد أماكن للعرض الضوئي عن طريق الشرائح.

5) **مكتبة المتحف**: تعتبر المكتبة من أهم الأجزاء بالمتحف، حيث لا يوجد متحف بدون مكتبة تابعة له متخصصة.

6) **مطبوعات المتحف**: معظم المتاحف تقوم بطباعة وإصدار بعض الكتيبات الشارحة والتي تتضمن معلومات مبسطة وجذابة عن المتحف ومعروضاته، حيث تساعد الزائر في التعرف على مجموعاته ومقتنياته، وهناك أيضا بعض الخرائط التفصيلية لتخطيط المتحف والتي تساعد الزائر في تحديد أماكن القطع الأثرية داخل المتحف، والمداخل والمخارج وأماكن الراحة والعرض الضوئي وغير ذلك.

7) **قوافل الثقافة**: يقصد بهذا النشاط التعليمي أن تتحرك المتاحف لتنتقل إلى جمهورها لتؤدي نشاطها التعليمي والثقافي بعيدا عن جدران المتحف، خاصة في المناطق والأقاليم البعيدة والنائية عن العواصم التي لا تتوافر فيها المتاحف الإقليمية، ولهذا الغرض صممت سيارة تعرف باسم المتحف السيارة، وهي مجهزة بكل المواد الضرورية للعرض وتحتوي على أقسام عدة للعرض السينمائي ومعرض وقاعة صغيرة للمحاضرات ومصحوبة بثلاثة أو أربعة مربين متحفيين، وتلقي تلك المتاحف المتنقلة إقبالا شديدا[23].

6.2 تحديات وصعوبات ادماج التربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية:

من أهم صعوبات ادماج التربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية ما يلي:

1) عدم الاهتمام بالمتاحف من حيث التنظيم وطرق العرض بحيث تتناسب مع الأطفال وخصائص نموهم واحتياجاتهم واهتماماتهم.
2) افتقار المتاحف للبرامج التربوية التي يمكن تقديمها للأطفال.
3) عدم وجود وعي بالدور التعليمي التربوي للمتحف وكيفية الاستفادة منه. اعتقادا أنه مكان غير محبب للأطفال لأنهم لن يجدوا فيه ما يشبع رغبتهم في الترفيه والتسلية دون الالتفات إلى ما يمكن أن يتحقق من خلالها من التعلم والمتعة في آن واحد.

4) عدم الربط بين المناهج الدراسية والزيارات المتحفية؛ أو انفصال العلاقة بين المتحف والمدرسة واعتبار زيارة المتاحف بمثابة رحلات ترفيهية وترويحية فقط.

5) عدم إعطاء وسائل الإعلام اهتماما خاصا بإظهار الناحية التعليمية التربوية للمتاحف.[24]

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.3 منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج النوعي (الكيفي).

2.3 أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة مقابلة نصف موجهة، ومن أجل تقدير صدق المقابلة وزعت على عينة من أساتذة العلوم التربوية بجامعتي أم البواقي ووهران، الذين وافقوا على سلامة صياغة محاورها.

3.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(24) مبحوثا، منهم (15) أستاذ تاريخ، (03) ثلاث خبراء متحفيين، (03) مدير مدرسة ابتدائية، (02) مدير مدرسة متوسطة، (01) مدير مدرسة ثانوية.

4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.4 عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: **ما واقع ادماج التربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية بمدينة أم البواقي؟**، وللإحلابة على هذا السؤال تم تحليل نتائج المحاور الخمسة للمقابلات كما يلي:

1) عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:

ينص المحور الأول على: هل تعتقد بأهمية التربية المتحفية لطلاب المدارس بجميع أطوارها.

جدول رقم (02): يبين تحليل نتائج السؤال الأول

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	4	16.66%
موافق	20	83 . 33%
المجموع	**24**	**%100**

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أنه:

قد أجاب 24 مبحوثا بالموافقة وبالموافقة الشديدة على أهمية التربية المتحفية لطلاب المدارس بجميع أطوارها، اذ لا يمكن أن ينكر أحد الأهمية التطبيقية للتربية المتحفية حيث جاء على أستاذة تاريخ بالمدرسة المتوسطة أن: جميع الدراسات أكدت أهمية وظائف المتحف التربوية المتمثلة في: تلبية احتياجات المتعلمين واكسابهم معارف ومهارات واتجاهات أدبية وفنية وتاريخية، واستثارة الدافعية لديهم؛ وهو ما أشارت اليه نتائج الدراسات السابقة كدراسة حسن(2018)، ودراسة **Altintas & Yenigül** (2020)

2) عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

ينص المحور الثاني على: هل تؤيد فكرة ادماج التربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية؟

جدول رقم (03): يبين تحليل نتائج المحور الثاني

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	4	16.66%
موافق	20	83 . 33%
المجموع	**24**	**%100**

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن:

جميع أفراد العينة موافقون وموافقون بشدة على تضمين التربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية، وذلك لأهميتها البالغة في تشكيل الشخصية، وترسيخ الهوية الوطنية وهو ما أشارت اليه نتائج دراسة **عزيز(2013)**.

3) عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

ينص المحور الثالث على: هل تنظم المدارس بولايتك زيارات علمية لمتحف الولاية، متحف العاصمة، أو متاحف الولايات المجاورة إذا كان تعم هل تراها كافية؟

جدول رقم (04): يبين نتائج تحليل نتائج المحور الثالث

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم تنظم المدارس زيارات علمية لمتحف الولاية ولكنها غير كافية	2	8.33%
لا تنظم المدارس زيارات علمية لمتحف الولاية ولكنها غير كافية	21	87 .5%
تنظم المدارس زيارات علمية بالأماكن التي يوجد بها	1	4.16%

متحف ولكنها غير كافية.		
المجموع	**24**	**100%**

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن:

أفراد العينة من المبحوثين قد أشاروا بأن المدارس لا تنظم زيارات علمية. وأن الأمر متعلق ببعض المبادرات الشخصية لبعض الأساتذة أو المديرين، وأن الأمر متعلق أيضا بقرب المتحف من المدرسة؛ مما يفسر غموض السياسة التعليمية المتعلقة بالتربية المتحفية من جهة، والى وجود صعوبات وتحديات تقف أمام الإدماج الفعال للتربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية.

4) عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع:

ينص المحور الرابع على: هل تعتقد أن المتاحف في الجزائر تؤدي الدور التربوي والتعليمي المنوط بها كما نصت عليه الأيكوم (المنظمة الدولية للمتاحف)؟

جدول رقم (05): يبين تحليل نتائج المحور الرابع

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
تؤدي المتاحف الدور التربوي المنوط بها	0	0%
لا تؤدي المتاحف الدور التربوي المنوط بها	24	100%
المجموع	**24**	**100%**

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن:

(24) مبحوثا بنسبة (100)% من أفراد العينة أشاروا بأن المتاحف لا تؤدي الدور التربوي المنوط بها كما نصت عليه الأيكوم، مما يفسر وجود عوائق عديدة أمام تأدية المتاحف لدورها التعليمي والتربوي.

5) **عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الخامس:**

ينص المحور الخامس على: هل يوجد بالمتحف قسم تربوي تعليمي خاص لطلاب المدارس؟

جدول رقم (06): يبين تحليل نتائج المحور الخامس

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
يوجد قسم تربوي تعليمي خاص لطلاب المدارس	3	%12.5
لا يوجد قسم تربوي تعليمي خاص لطلاب المدارس	17	%70,83
لا أدري إن كان هناك قسم تربوي تعليمي خاص لطلاب المدارس	4	%16.66
المجموع	**24**	**100%**

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أنه:

قد أجاب(03) خبراء متحفيين بالموافقة على وجود أقسام تربوية تعليمية خاصة لطلاب المدارس، بينما أجاب(17) مبحوثا بعدم الموافقة وأرجعوا السبب الى غياب ثقافة وممارسة التربية المتحفية، في حين أشار(4) بعدم الدراية.

ومن خلال محاور المقابلة الخمس يمكن القول أن التربية المتحفية كنشاط تعليمي مهم مغيبة ضمن المناهج الدراسية بمدينة أم البواقي، والتي تبقى مناهج تركز على العرض النظري للمعلومات.

2.4 عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: **ما معوقات ادماج التربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية؟** وللإحلابة على هذا السؤال تم تحليل نتائج المحورين السادس والسابع من محاور المقابلة كما يلي:

1) عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور السادس:

ينص المحور السادس على: ما هي الصعوبات والمعوقات التي تعتقد أنها تقف أمام تأدية المتاحف لدورها التربوي والتعليمي؟

جدول رقم (07): يبين تحليل نتائج المحور السادس

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
عدم التنسيق بين مختلف الهيئات والوزارات (ثقافة، تربية ومجاهدين).	3	%12.5
غياب روح المبادرة لدى مسييري ومديري المتاحف والاكتفاء بالمناسبتية.	13	%54,16
انحصار دور المتاحف في الجمع والخزن دون بحث سبل إيصال عرضها على الجمهور.	19	%79,16
عدم مساهمة وسائل الاعلام باختلاف أنواعها بالتعريف بالمنتوج المتحفي وقيمته وأثره النفسي والتربوي والوطني والحضاري.	24	%100

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن:

أفراد العينة أشاروا الى وجود صعوبات متعلقة أساسا بعدم التنسيق بين مختلف الهيئات الوصية وهو ما يترجم في ضعف الربط بين المدرسة والمتحف، وأن المتحف لازال بعيدا عن تأدية دوره في خدمة المجتمع المحلي، وأخذ زمام المبادرة فينتقل المتحف الى التلاميذ في مدارسهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه نتائج دراسة **Smithsonian Institution Office of Policy and Analysis** (**2004**)، إضافة الى غياب الوعي الإعلامي.

2) **عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور:**

ينص المحور السابع على: ما هي الصعوبات والمعوقات التي تعتقد أنها تقف أمام المدارس لتوظيف التربية المتحفية في مناهجها؟

جدول رقم (08): يبين **تحليل نتائج المحور السابع**

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
غياب ثقافة تعدد مرافق التربية والتعليم.	15	%62.5
كثافة توقيت وبرامج مختلف الأطوار.	23	95.83%
غياب روح المبادرة ووجود التفكير النمطي لدى الأساتذة، ومديري المؤسسات التربوية.	16	%66.66
ضعف الدعم المالي، وغياب ميزانية خاصة بالزيارات الميدانية الى المتاحف.	24	%100
عدم وجود متاحف افتراضية داخل المؤسسات التعليمية.	12	%50

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن:

أفراد العينة قد أشاروا الى أن هناك صعوبات متعلقة أساسا بغياب الحماسة والمبادرات التي تتطلب تخطيط أنشطة تتطلب تنفيذا، وتعود المعلمين على أساليب التدريس التقليدية وهو ما كشفت عنه نتائج دراسة **بخيت وعبد الحميد ودرويش (2018)**، وبالتالي مقاومتهم للتغيير لاعتقادهم بأعباء إضافية، إضافة الى قلة المرونة في الجدول الدراسي الأسبوع وضعف الإمكانات المادية وهو نفس ما أشارت اليه نتائج دراسة **Smithsonian Institution Office of Policy and Analysis (2004)**.

5. خاتمة:

هدفت هذه الدراسة الى تقصي واقع ومعوقات ادماج التربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية، ولقد أظهرت نتائج تحليل محتوى المقابلات أن المتاحف في الجزائر لا تؤدي الدور التربوي والتعليمي المنوط بها كما نصت عليه الأيكوم(المنظمة الدولية للمتاحف)، كما أظهرت النتائج أن هناك معوقات أهمها ضعف الدعم المالي، عدم التنسيق بين مختلف الهيئات والوزارات، وغياب ميزانية خاصة بالزيارات الميدانية الى المتاحف. عدم وجود متاحف افتراضية داخل المؤسسات التعليمية، عدم مساهمة وسائل الاعلام باختلاف أنواعها بالتعريف بالمنتوج المتحفي وقيمته وأثره النفسي والتربوي والوطني والحضاري. وفي ضوء هذه النتائج أمكن وضع التوصيات التالية:

1) نشر الوعي حول أهمية التربية المتحفية بين كل من الأساتذة، والخبراء المتحفيين ومصممي المناهج الدراسية.

2) ضرورة تفعيل التربية المتحفية من خلال دعم الارتباط بين المدرسة والمتحف.

3) إنشاء المتاحف المدرسية ذات الموضوعات والمحتويات المختلفة مثل متحف الصحة ومتحف التغذية ومتحف الألعاب، والمتاحف الافتراضية.

4) تنويع وتوسيع حجم العينة، واجراء الدراسة على مدن ومتاحف أخرى .

6. الهوامش:

1- موسى محمد موسى الخالدي، ووائل موسى إبراهيم كشك، دراسة نقدية وإثرائية لمناهج العلوم والرياضيات الفلسطينية الجديدة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، العدد3، 2020، ص 270 .

2- Latife Ruso, Emine Bayram Topdal, The use of Museums for Educational Purposes Using Drama Method,Procedia – Social and Behavioral Sciences, Volume 141, 2014, Pages 628

3- Antonella Nuzzaci General Education and Museum Education : Between Singularity and Plurality Revista Complutense de Educación Vol. 17 Núm. 1 2006 ,p 66.

4- ايمان محمود السيد حسن، فاعلية برنامج مقترح للزيارات المتحفية على تمييز بعض جوانب التطور بين الماضي والحاضر لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد(8)،العدد (8)، 2019، ص50.

5- Mary Ellen Munley . Early learning in museums : A review of literature. Prepared for Smithsonian Institution's early learning collaborative network and Smithsonian Early Enrichment Center. Retrieved from Smithsonian Institute . 2012 . p6.

6- **سناء علي أحمد يونس**، دور الروضة في تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل من خلال التربية المتحفية (دراسة وصفية)، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد 20، **2019، ص 336** .

7- Hourdakis, Anthony, and John Ieronimakis, Exhibiting Lifelong Learning in Museums : The Museum of Education/ Xeniseum as a Space of Civic Understanding and Social Connectedness, *Academia*, No 18 , 2020,p 106.

8- Smithsonian Institution Office of Policy and Analysis. « *The evaluation of museum educational programs : a national perspective*. » Washington, D.C. : Smithsonian Institution, Office of Policy and Analysis. . 2004, p 2- 35.

9- انجي عزيز، دور المتحف في التنمية الثقافية والتربوية للأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: أهمية المتحف كمؤسسة ثقافية وتربوية وتعليمية، مجلة الارشاد النفسي، العدد 19، 2013، ص 477.

10- Latife Ruso, Emine Bayram Topdal, The use of Museums for Educational Purposes Using Drama Method,Procedia – Social and Behavioral Sciences, Volume 141, 2014, Pages 628-632

11- ماجدة هاشم بخيت، ومنال محمود عبد الحميد، وأسماء سيد درويش، "استخدام التربية المتحفية لتدريب معلمة الروضة على تنفيذ بعض الأنشطة المتحفية"، **كتاب المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال تحت شعار" بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة المنعقد أيم 6 – 7/ 2 / 2018 بجامعة أسيوط** ، ص 783.

12- ايمان محمود السيد حسن، فاعلية برنامج مقترح للزيارات المتحفية على تمييز بعض جوانب التطور بين الماضي والحاضر لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد(8)،العدد (8)، 2019، ص 49.

13- İrem Namli Altintas, Çiğdem Kozaner Yenigül Active learning education in Museum International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE) Vol. 9, No. 1, March 2020, pp. 120~128

14- راندا بليغ، التربية المتحفية في مصر والعالم، **دراسات في آثار الوطن العربي**(الاتحاد العام للآثاريين العرب)، العدد6، 2003، ص 84 – 85.

15- مروة عبد الرازق محمد، ومنال عبد الفتاح الهنيدي، ورشا محمود سامي، دور المتحف الافتراضي في تدريس التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لتنمية حوار الثقافات، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، 2018، ص 16.

16- راندا بليغ، التربية المتحفية في مصر والعالم، **دراسات في آثار الوطن العربي**(الاتحاد العام للآثاريين العرب)، العدد6، 2003، ص 84.

17- محمد حمود العامري، وياسر محمود فوزي، وفخرية خلفان اليحيائي، نموذج تدريسي قائم على تفعيل دور التربية المتحفية في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عمان، **بحوث في التربية الفنية والفنون**، العدد(51)، 2017، ص 8.

18- رضا هندي جمعة، والى عبد الر حمن أحمد، فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، 2014. ص1.

19- لطيفة الكندري، التربية المتحفية (Museum education)،دس، ص 5. https ://latefah.net/artic1/museum_education.pdf .

20- American Museum Association Committee on Education. "Excellence in Practice : Museum Education Principles and Standards." Washington DC : American Association of Museums, 2005,P 5 .

21- رضا هندي جمعة، والى عبد الر حمن أحمد، فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، 2014، ص 5.

22- American Museum Association Committee on Education. "Excellence in Practice : Museum Education Principles and Standards." Washington DC : American Association of Museums, 2005,P 10 .

23- المنتدى الإسلامي العالمي للتربية، الدور التربوي والتعليمي للمتاحف، (25 أفريل 2018)، http://montdatarbawy.com/show/122884

24- ايمان محمود السيد حسن، فاعلية برنامج مقترح للزيارات المتحفية على تمييز بعض جوانب التطور بين الماضي والحاضر لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد(8)، العدد (8)، 2019، ص 51 – 52.

7. قائمة المراجع:

المقالات:

- ايمان محمود السيد حسن، فاعلية برنامج مقترح للزيارات المتحفية على تمييز بعض جوانب التطور بين الماضي والحاضر لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد(8)، العدد (8)، 2019.

- انجي عزيز، دور المتحف في التنمية الثقافية والتربوية للأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: أهمية المتحف كمؤسسة ثقافية وتربوية وتعليمية، **مجلة الارشاد النفسي**، العدد 19، 2013.

- راندا بليغ، التربية المتحفية في مصر والعالم، **دراسات في آثار الوطن العربي** (الاتحاد العام للآثاريين العرب)، العدد6، 2003 **سناء علي أحمد يونس**، دور الروضة في تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل من خلال التربية المتحفية (دراسة وصفية)، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد 20، **2019** .

- محمد حمود العامري، وياسر محمود فوزي، وفخرية خلفان اليحيائي، نموذج تدريسي قائم على تفعيل دور التربية المتحفية في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عمان، حوث في التربية الفنية والفنون، العدد(51)، 2017.

25- - مروة عبد الرازق محمد، ومنال عبد الفتاح الهنيدي، ورشا محمود سامي، دور المتحف الافتراضي في تدريس التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لتنمية حوار الثقافات، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، 2018.

-Antonella Nuzzaci General Education and Museum Education : Between Singularity and Plurality Revista Complutense de Educación Vol. 17 Núm. 2006

-Hourdakis, Anthony, and John Ieronimakis, Exhibiting Lifelong Learning in Museums : The Museum of Education/ Xeniseum as a Space of Civic Understanding and Social Connectedness, *Academia*, No 18 , 2020.

-İrem Namli Altintas, Çiğdem Kozaner Yenigül Active learning education in Museum International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE) Vol. 9, No. 1, March 2020.

-Latife Ruso, Emine Bayram Topdal, The use of Museums for Educational Purposes Using Drama Method,Procedia – Social and Behavioral Sciences, Volume 141, 2014,

-Mary Ellen Munley . Early learning in museums : A review of literature. Prepared for Smithsonian Institution's early learning collaborative network and Smithsonian Early Enrichment Center. Retrieved from Smithsonian Institute . 2012 .
w https ://www.si.edu/Content/SEEC/docs/mem%20literature%20review%20early%20learning%20in%20museums%20final%204%2012%202012.pdf

المداخلات:

– ماجدة هاشم بخيت، ومنال محمود عبد الحميد، وأسماء سيد درويش، "استخدام التربية المتحفية لتدريب معلمة الروضة على تنفيذ بعض الأنشطة المتحفية"، **كتاب المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال تحت شعار" بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة المنعقد أيم 6 – 7/ 2 / 2018 بجامعة أسيوط.**

المواقع الالكترونية:

– رضا هندي جمعة، والى عبد الر حمن أحمد، فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، 2014، ص 1 تم الاطلاع بتاريخ 1/4/ 2021 على الرابط https ://bu.edu.eg/portal/uploads/Education/Methodology/3000/publications/Reda%20Hendy%20Gomma%20Massoud_dr%20reda%20(2).docx

– لطيفة الكندري، التربية المتحفية (Museum education)، تم الاطلاع بتاريخ 22/ 01 / 2021 على الرابط https ://latefah.net/artic1/museum_education.pdf

– المنتدى الإسلامي العالمي للتربية، الدور التربوي والتعليمي للمتاحف، (25 أفريل 2018)، تم الاطلاع بتاريخ 1/4/ 2021 على الرابط http://montdatarbawy.com/show/12288